بمتوسط يومي 114 مليون دينار.. وبدعم كبير من المراجعة الثالثة لمؤشر «MSCI»

567 مليون دينار سيولة «البورصة» الأسبوعية.. بقفزة 22٪

■ السوق استقبل أمس تدفقات أجنبية بـ 10 ملايين دينار من صناديق تابعة لـ «مورغان ستانلي»

■ 897 مليون دينار تراجعاً في القيمة السوقية خلال الأسبوع.. لتصل إلى 50,88 ملياراً

شريف حمدي

ارتفعت السيولة المتدفقة لسوق الأسهم الكويتي بنهاية تعاملات الأسبوع بنسبة 22٪ بإجمالي بلغ 567 مليون دينار، وبمتوسط يومي ارتفع لنحو 114 مليون دينار، وذلك مقارنة بالأسبوع الماضي الذي استقبل السوق خلاله 465 مليون دينار بمتوسط يومي 93 مليون دينار.

ويرجع السبب في ارتفاع السيولة إلى المراجعة الثالثة خلال العام الحالي لمؤشر مورغان ستانلي (MSCI) التي تمت خلال مزاد إغلاق جلسة الثلاثاء الماضي بشكل أساسي، كما استقبلت البورصة تدفقات أجنبية إضافية في مزاد أمس الخميس بواقع 10 ملايين دينار جراء عروض وطلبات نفذتها الصناديق التابعة للمؤشر العالمي. وكان لافتا أن سهم بنك وربة حظي بنصيب كبير من سيولة MSCI بدعم من ترقية السهم ليصبح ضمن مكونات المؤشر العالمي.

في مقابل ارتفاع السيولة، شهدت القيمة السوقية لبورصة الكويت انخفاضا ملحوظا بنهاية تعاملات الأسبوع، وذلك بواقع 897 مليون دينار بنسبة 1,7٪، ليتراجع إجمالي القيمة إلى 50,88 مليار دينار انخفاضا من 51,78 مليار دينار الأسبوع الماضي.

وفي التفاصيل، شهدت جميع جلسات الأسبوع تراجعات متتالية على مستوى القيمة السوقية، إذ استهل السوق تعاملات الاسبوع على تراجع 92 مليون دينار، واستمرت الخسائر المحدودة في جلسة الاثنين بواقع 58 مليون دينار، إلا أن جلسة الثلاثاء التي شهدت مراجعة MSCI سجلت البورصة مع نهايتها خسائر سوقية بلغت 362 مليون دينار، حيث سيطرت عمليات البيع على مجمل المعاملات الاجنبية على الأسهم الكويتية المدرجة ضمن مكونات المؤشر العالمي.

واستمر منحى التراجع في جلسة الاربعاء بخسائر سوقية 86 مليون دينار، وارتفعت الخسائر بجلسة ختام الاسبوع أمس إلى 299 مليون دينار ليصل إجمالي تراجع القيمة إلى 897 مليون دينار، وجاءت هذه التراجعات جراء عمليات بيع سيطرت على توجه المتعاملين سواء على أسهم السوق الأول القيادية أو أسهم السوق الرئيسي المتوسطة والصغيرة بهدف جني الأرباح بعد أن سجلت أغلب الأسهم مكاسب سعرية خلال أغسطس الجاري.

وبنهاية التعاملات الأسبوعية، شهدت البورصة الكويتية تراجعا لافتا في الأداء على مستوى مؤشراتها، إذ انخفض مؤشر السوق الأول بنسبة 2٪ بخسائر 190 نقطة ليصل المؤشر إلى 9092 نقطة مقارنة بـ 9282 نقطة الأسبوع الماضي، كما تراجع مؤشر السوق الرئيسي بنسبة 0,5٪ مسجلا خسائر 38 نقطة ليصل المؤشر إلى 7872 نقطة مقارنة بـ 7910 نقاط الأسبوع الماضي، وتراجع مؤشر السوق العام بنسبة 1,7٪ بانخفاض 150 نقطة ليصل إلى 8515 نقطة من 8665 نقطة الأسبوع الماضي.

وتأتي هذه التراجعات مبررة بعد النشاط الإيجابي للسوق، الذي تزامن مع الكشف عن النتائج المالية والتوزيعات النقدية للشركة المدرجة عن فترة الـ 6 الأشهر الأولى من 2025، وسط توقعات بأن يستعيد السوق نشاطه الصعودي خلال الجلسات المقبلة بالإقبال المتوقع على العديد من الأسهم التي تراجعت أسعارها مؤخرا وتمثل فرصا استثمارية مواتية للمستثمرين أصحاب النفس الطويل. وفي سياق آخر، تراجعت قيمة ملكيات الأجانب بأسهم السوق الأول بنهاية تعاملات الأسبوع إلى 6,79 مليارات دينار، انخفاضا من 6,9 مليارات دينار بنسبة 1,6٪، وفقا لبيانات البورصة بتاريخ 27 أغسطس الجاري.

وجاء التراجع في إجمالي القيمة رغم عمليات الشراء لتعزيز الملكيات في اسهم 11 شركة وبنكا، مقابل البيع لتقليص الملكيات في أسهم 9 شركات، لكن قيمة عمليات البيع كانت أعلى من قيمة عمليات الشراء.

البنوك في دول «التعاون» سجّلت نمواً قوياً لصافي أرباحها بـ 10,3٪ لتبلغ 16,6 مليار دولار بالربع الثاني

115,4 مليار دولار صافي أرباح الشركات الخليجية في النصف الأول

شهدت الأرباح الصافية الإجمالية للشركات المدرجة في بورصات دول الخليج انخفاضا طفيفا على أساس سنوي خلال النصف الأول من العام الحالي، بلغت نسبته 3,4٪، أي ما يعادل 4 مليارات دولار، لتصل إلى 115,4 مليار دولار.

ويعزى هذا الانخفاض إلى انخفاض الأرباح المعلنة من قبل الشركات السعودية والكويتية، بينما شهدت بقية دول المجلس نموا في الأرباح، وارتفعت الأرباح الإجمالية لعمان وأبوظبي بنسب ثنائية الرقم، بينما سجلت قطر ودبي نموا في الأرباح بنسبة 2,3٪ و2,4٪ على التوالي.

وخلال الربع الثاني من العام الحالي، سجلت الشركات المدرجة في بورصات الخليج تراجعا حادا بصافي أرباحها على أساس سنوي بنسبة 8,7٪ عن فترة الربع الثاني من العام 2025، لتبلغ 56,7 مليار دولار، مقابل 62,1 مليار دولار في الربع الثاني من العام 2024، وذلك وفقا لتقرير صادر عن شركة كامكو إنفست.

كما تراجع صافي الربح مقارنة بالربع الأول من العام 2025 بنسبة 3,4٪، وجاء الانخفاض خلال الربع الثاني من العام 2025 مدفوعا بصفة رئيسية بتراجع أسعار النفط الخام، الأمر الذي انعكس على أرباح شركات الطاقة الخليجية. كما ألقت أسعار البتروكيماويات العالمية المنخفضة على أساس سنوي بظلالها على ربحية شركات المواد الأساسية. في المقابل، أسهمت الأسس الاقتصادية القوية ومرونة قطاع التصنيع غير النفطي في الحد من حدة هذا التراجع. وعلى صعيد كل دولة على حدة، تفاوت التغير في الربحية على أساس سنوي، إذ تراجعت إجمالي أرباح الشركات المدرجة في ثلاث بورصات، بينما أظهرت الدول الأربعة المتبقية نموا، وسجلت السعودية أكبر انخفاض مطلق بقيمة 6,3 مليارات دولار في صافي الربح خلال هذا الربع، ليبلغ 33,04 مليار دولار مقابل 39,4 مليار دولار في الربع الثاني من 2024. وتبعتها الكويت بانخفاض تجاوز أكثر من الربع أو ما يعادل 600 مليون دولار لتصل أرباحها إلى 1,65 مليار دولار، كما تراجع صافي ربح الشركات المدرجة في دبي بنسبة 5,7٪ على أساس سنوي أو ما يعادل 0,4 مليار دولار ليصل إلى 6,5 مليارات دولار في الربع الثاني من العام 2025.

وفي المقابل، سجلت الشركات المدرجة في أبوظبي أكبر نمو في الأرباح بقيمة 1,6 مليار دولار لتبلغ 10,3 مليارات دولار في الربع الثاني من العام 2025، تلتها عمان وقطر بنمو صافي الربح بمقدار 1,0 مليار دولار و3,6 مليارات دولار، على التوالي. كما أظهر صافي الربح المسجل من البنوك المدرجة في المنطقة نموا قويا بمعدل ثنائي الرقم بنسبة 10,3٪ ليصل إلى 16,6 مليار دولار في الربع الثاني من العام 2025. وفي المقابل، قابل هذه المكاسب انخفاض ربح قطاعي الطاقة والمواد الأساسية، إلى جانب تراجع أرباح قطاعات النقل والسلع الرأسمالية والإعلام والترفيه.

وبلغت أرباح البنوك المدرجة في البورصات الخليجية مستوى قياسي جديد في الربع الثاني من 2025 عند 16,6 مليار دولار، بدعم من نمو الأرباح على أساس سنوي في 6 من أصل 7 أسواق بالمنطقة، وكانت دبي الاستثناء الوحيد، إذ تراجعت أرباح قطاع البنوك بنسبة 6,4٪ على أساس سنوي.

«التجارة الصينية»: بكين تعمل على تسوية المشكلات القائمة من خلال الحوار والمشاورات نداً للنّد

الصين ترسل وفداً إلى أميركا لبحث الملفات التجارية.. والمفاوض التجاري الياباني يلغي زيارته

وكالات: أكدت وزارة التجارة الصينية أمس أن الممثل التجاري الصيني لي تشنغ قانغ، موجود في واشنطن هذا الأسبوع على رأس وفد لإجراء محادثات مع مسؤولين أميركيين.

وقالت المتحدثة باسم الوزارة هي يونغ تشيان إن «الصين تعتزم التعاون مع الولايات المتحدة للاستمرار في استخدام آلية التشاور الاقتصادي والتجاري الصينية الأميركية، وتسوية المشكلات القائمة من خلال الحوار والمشاورات ندا للند، والحفاظ معا على نمو سليم ومستقر ومستديم للعلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين».

وأضافت تشيان، خلال مؤتمر صحافي، إن لي تشنغ قانغ سيلتقي المسؤولين في واشنطن بعد أن قاد وفدا إلى كندا في الفترة من 24 إلى 27 أغسطس الجاري.

وصرح متحدث باسم الحكومة الأميركية، في وقت سابق من هذا الأسبوع، بأن الممثل التجاري الصيني من المتوقع أن يسافر إلى واشنطن هذا الأسبوع للقاء مسؤولين أميركيين، مضيفا أن الزيارة ليست جزءا من جلسة مفاوضات رسمية.

وفي هذا السياق، قال الخبير في الشؤون الصينية العربية تشو شيوان إن الصين ترى أميركا شريكا تجاريا رئيسيا وتسعى الى التعاون وفق مبدأ «الفوز المشترك».

وأضاف في مقابلة مع «العربية Business»: «نعترف بتفوق أميركا التكنولوجي والعلمي لكن الصين ماضية في تعزيز قدراتها المحلية». وأوضح أن الأسابيع المقبلة ستكون حاسمة لمسار المفاوضات بين بكين وواشنطن.

وخاضت بكين وواشنطن في مطلع العام حربا تجارية على وقع رسوم جمركية مشددة متبادلة وصلت إلى 125٪ من الجانب الصيني و145٪ من الجانب الأميركي، غير أن القوتين الاقتصاديتين الكبريين باشرتا بعد ذلك مفاوضات أتاحت التوصل إلى هدنة في مايو الماضي.

وفي هذا السياق، تم خفض الرسوم الجمركية الأميركية الإضافية على الصين إلى 30٪ بينما خفضت الصين رسومها إلى 10٪. وستبقى هذه النسب سارية حتى نوفمبر المقبل أو إلى حين التوصل إلى اتفاق قبل هذا الموعد.

من جانب آخر، ألغى كبير المفاوضين التجاريين اليابانيين ريوسي أكازاوا زيارة إلى الولايات المتحدة في اللحظة الأخيرة أمس، مما أدى إلى مزيد من التأخير في المحادثات الرامية إلى وضع اللمسات الأخيرة على حزمة استثمارية بقيمة 550 مليار دولار عرضتها طوكيو مقابل تخفيف الرسوم الجمركية العقابية.

وكان من المقرر أن يتوجه ريوسي أكازاوا إلى واشنطن لصياغة تأكيد كتابي بشروط الحزمة، مثل تقسيم عائدات الاستثمار بين الولايات المتحدة واليابان، وفقا لما ذكره مصدر حكومي لـ«رويترز» سابقا، وصرح وزير التجارة الأميركي هوارد لوتنيك أيضا بأنه سيصدر إعلانا هذا الأسبوع بشأن الاستثمارات اليابانية.

وصرح المتحدث باسم الحكومة اليابانية يوشيماسا هاياشي للصحافيين: «تبين أن هناك نقاطا تحتاج إلى مناقشة على المستوى الإداري خلال التنسيق مع الجانب الأميركي. ولذلك، ألغيت الزيارة».

واتفقت واشنطن وطوكيو في يوليو على فرض تعريفات جمركية مخفضة بنسبة 15٪ على الواردات من اليابان مقابل حزمة الاستثمارات الموجهة إلى الولايات المتحدة من خلال قروض وضمانات مدعومة حكوميا، لكن تفاصيل محتواها لاتزال غير واضحة.

وفي حين وصف الرئيس الأميركي دونالد ترامب الحزمة بأنها «أموالنا للاستثمار»، وقال إن الولايات المتحدة ستحتفظ بـ 90٪ من الأرباح المحققة، أكد المسؤولون اليابانيون أن الاستثمارات ستحدد بناء على ما إذا كانت ستعود بالنفع على اليابان أيضا.

وكرر المسؤولون اليابانيون القول إنهم يفضلون صدور أمر تنفيذي رئاسي معدل أولا لإزالة التعريفات الجمركية المتداخلة على السلع اليابانية قبل إصدار وثيقة مشتركة حول تفاصيل الاستثمار.

ووافقت الولايات المتحدة على تعديل الأمر الرئاسي الصادر في 31 يوليو لضمان عدم فرض رسوم جمركية بنسبة 15٪، التي تم الاتفاق عليها الشهر الماضي على الواردات اليابانية، على سلع تخضع لرسوم جمركية أعلى، مثل لحوم البقر.

مشاركة عزاء

الأنباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

عائلة المطوطح الكرام

لوفاة فقيدها المغفور له بإذن الله تعالى

متعب صالح فهد المطوطح

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته
وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون